Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ظُهرا، ثم تَهافتت شَفعاًووتَرا. قبضه الله فآرتاعت الأمة، وآنبسطت الظلمة، ووقفت الرَّحمة وآضطربت الملّة، وقامت نَوادب المجد، وأصبح آلناسُ من آلقيامة عَلَى وعد. إن المُصاب به فتّ آلأعضاد، وفتّت آلأكباد. إن المجد بعده لجاري آلدمع، وإن آلفضل لمزعج آلنَّفس، وإن الكرم لحرِج آلصدر، وإن الملك لواهي الظهر. كتابي وانا من الحياة مُتذمم، وبآلعيش مُتبرم. بعد ما هوى الـطَّود آلشامخ، وزال الجبل الباذخ، ونطقت نوادبُ المجد، وأُقيمت مآتم آلفضل. نُعي فلانٌ فتنكر وجه الدهر، وقُبِضت مُهجةُ آلعز وآلفخر. فلا قلب إلا قد تبين صدعه، ولا عين إلا وهي ترشح بالـدّم.

ما يختص من ذلك بأبنآء النبوة

قد نُعي سَليلٌ من سُلالة النُّبوة، وفرعٌ من شجرة الرسالة، وعُضوٌ من أَعضاء الرَّسول، وجزءٌ من أَجزآء الوصي والبتول، كتبت وليتني ما كتبت فإني ناعي الفضل من أَقطاره، وداعي المجد إلى شق ثوبه وصداره، ومخبرٌ بأن شمس آلشَّرف كاسفة، وأَرض الكرم راجفة، وآلمآثر مودعة، وبقايا النُّبوَّة مُرتفعة، وآمال الإمامة مُنقطعة، وآلدين مُنخزل واجم، وللتقوى دمعان هامٍ وساجم. كتابي وقد شَلّت يمين الدَّهر، وفُقئت عين المجد، وقُصر باع الفضل، وكَسَفَتْ شمس المساعي، وخسفت قمر المعالي، وتجددّ في بيت الرسالة رُزء جدّد المصآئب، وآستعاد النوآئب، كلّ هذا لفقد من حطّ الكرمُ بربعه ثم أُدرج في بُرده، وآمتزج المجد فدُفن بدفنه. إنها المصيبة عمَّت بيت الرّسالة، وغضت طرف الإمامة، وتحيَّفت جانب الوحي المنزل، وأَذكرت بموت النبي المرسل. كتبت تنعي مُهجَتَ والمجد يندب بهجته، ومَهابط الوحي والرسالة تحني ظهورها أسفاً،ومَعادنُ الوَصية والامامة تذري دُموعها لهفاً، وذاك لأن حادث قضآء الله آستأثر بفرع النُّبوة، وعُنصُر الدين والمُروة.